وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية رقم: .....
الشعبة: نشاط بدني رياضي تربوي
تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

الرقم التسلسلي :
الرمز:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان

دور مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

اعداد الطالب:
دخيلي أسامة

إشراف الأستاذ :
الدكتور/ مهدي عز الدين

السنة الجامعية: 2019/ 2020

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الذي وفقنا إلى ما استطعنا الوصول إليه لإنجاز هذا العمل وإذا كان

الشكر فله قبل كل أحد ونشكره على توفيقه لنا. أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذنا الكريم الدكتور" مهدي عز الدين «لما قدمهلنا من توجيه وإرشاد ونصح وانتقاداته البناءة نهديه ثمرة جهدنا وألف شكر.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لكل من ساعدنا في إعداد هذه المذكرة. ولا أنسى فضل جميع الأساتذة الذين قاموا بتأطيري طيلة المشوار الدراسي الجامعي وجميع أساتذة أهل الاختصاص الذين ساهموا في التحكيم

وأشكر كل الذين ساهموا من قريب أو بعيد في إنارة دربنا إلى كل هؤلاء شكرا.

دخيلي أسامة

اهداء

" إلى صاحب الخلق العظيم سيدنا محمد صلى عليه وسلم إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر

عن سراج الأمل بلا فتور أو كلل رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء إليك يا "أمي"

أهدي هذه الرسالة يا من أحمل اسمك بكل فخر إليك يا نور عيوني يا من يرتعش قلبي لذكرك أهديك هذا البحث "والدي" العزيز رحمك الله واسكنك فسيح جناته

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من آثروني على نفسهم إلى من علموني معنى الحياة إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة "أخي وأخواتي" إلى الاخوة الذين لم تلدهم أمي إلى من تحلين بالإخاء وتميزن بالوفاء والعطاء إلى ينابيعالصدق الصافي أصدقائي «عبد النور، سليمان، يوسف،صلاح الدين، جمال الدين،عبد الرحيم، عبد الباسط «....

إلى كل من ساعدني في دراستي سواء من قريب أو بعيد

إلى جميع من لم تحملهم مذكرتي فهم في ذاكرتي.

دخيلي أسامة

قائمة المحتويات

مقدمة.....أ-ب

الجانب المنهجي

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة..... 03
1-2- الفرضيات..... 04
1-3- أهمية الدراسة..... 04
1-4- أهداف الدراسة..... 05
1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة 05
1-6- الدراسات السابقة و المشاهد ذات العلاقة..... 06

الجانب النظري

الفصل الثاني: مهارات الاتصال

تمهيد 11
1-الاتصال.....12
1 -1- مفهوم الاتصال 12
1 -2 -أهمية الاتصال.....12
1 -3-أهداف الاتصال.....12
1 -4 -عناصر عملية الاتصال 13
1-5- العوامل التي تساعد على فعالية عملية الاتصال 14
1-6- أنواع الاتصال 14
1-7- معوقات الاتصال 16

الفصل الثالث: أستاذ التربية البدنية

2- أستاذ التربية البدنية والرياضية.....18
2-1- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.....18

2-2- الإعداد الفني للأستاذ 19
2-3- الإعداد المهني للأستاذ.....20
2-4- الصفات الواجب توفرها في الأستاذ 20
2-5- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية.....21
2-6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....22

الفصل الرابع: السلوك العدواني

3- السلوك العدواني.....25
3-1- تعريف السلوك العدواني.....25
3-2- أسباب السلوك العدواني.....25
3-3- النظريات المفسرة للعدوانية.....25
3-4- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني.....27
3-5- أشكال العدوان 29
3-6-العوامل المثيرة للعدوان 30

الفصل الخامس: المراهقة

4-المراهقة.....33
4-1- مفهوم المراهقة 33
4-2- مراحل المراهقة.....33
4-3- خصائص مرحلة المراهقة.....34
4 -4- أنماط المراهقة.....35
خلاصة 37

الجانب التطبيقي

الفصل السادس : منهجية الدراسة

تمهيد.....40
5-1- الدراسة الاستطلاعية.....41
5-2-المنهج المتبع في الدراسة.....41

5-3- مجتمع وعينة الدراسة.....41
5-4- مجالات الدراسة.....43
5-5-ضبط متغيرات البحث.....43
5-6- أدوات جمع البيانات والمعلومات.....43
5-7- الخصائص السيكو مترية للأداة 43
5-8- دراسات تمحيصيه او تحليلية لعدة دراسات سابقة للخروج بنتائج 44

الفصل السابع
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

6-1- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها 48
6-2- مناقشة وتحليل الفرضية العامة.....48

الفصل الثامن
استنتاجات واقتراحات

7-1 استنتاجات عامة.....50
7-2- اقتراحات.....50
الآفاق المستقبلية.....51
خاتمة.....
قائمة المصادر والمراجع.....

مقدمة:

تعتبر التربية والرياضة جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة فهي تعتبر مادة أساسية في البرنامج المدرسي، حيث أصبحت التربية من أهم العلوم المتطورة والتي تهتم بتكوين فرد صالح يخدم نفسه ومجتمعه، فالتربية في المجال الرياضي تعتني بشخصية الفرد وهذا بتنمية جميع جوانبه النفسية الاجتماعية، الروحية والبدنية، لذا يظهر جليا الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في شتى الميادين العلمية المختلفة، حيث تعتبر نظام تربوي له أهداف تمس جوانب عديدة في حياة الفرد منها الفعلية والعضوية كما تأخذ التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية في حياة التلميذ لما تقدمه من فوائد نفسية وجسمية واجتماعية.

كما يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم والتعليم ولعل من أهم أدواره محاولته تعديل سلوك التلميذ، فالأستاذ من أبرز أعضاء هيئة التدريس وله الصلة المباشرة بالمتعلم أي التلميذ، ونجد من أهم المشاكل التي تفشت في المؤسسات التربوية مشكلة العدوان التي شغلت اهتمام العاملون في مجال التربية خاصة في الآونة الأخيرة، وهذا ما جعل الساهرين على التربية يكثفون الدراسات لتقصي أسباب الظاهرة، حيث أثرت على التلميذ والأستاذ والمؤسسة.

يحظى السلوك العدواني باهتمام كبير لدى علماء النفس الاجتماعين في العصر الحديث نظرا لانتشاره بنسبة مرتفعة بين مختلف الفئات العمرية في المجتمعات، لاسيما بعد ما أصبح من المشكلات السلوكية الشائعة لدى المراهقين ذلك باعتباره سلوك غير مقبول اجتماعيا لما له من نتائج سلبية وخيمة تسبب أضرارا على الفرد والمجتمع على حد سواء، والسلوك العدواني هو أي هدف أو فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالآخرين أو إتلاف الممتلكات شرط توافر النية الإيقاع الأذى.

(سناء، 2008، ص.15)

وهو سلوك مرفوض من الآباء والمدرسين يحرمه الدين ويحتقره المجتمع وتعاقب عليه القوانين،ورغم ذلك فإن أغلب الناس أو كثرا منهم يحملون في أعماقهم مشاعر العنف والعدوان وإن كانوا لا يفصحون عنها، وهي في هذه الحالة تكون بمثابة قوة تعمل على هدم تكامل الفرد وعدم استقرار هو اتزانه، وربما تتحول إلى عقد لاشعورية دفينة في أعماقه تسبب له سلوكا منحرفا.

(الداهري 2005، ص.236).

ويعتبر الاتصال أحد الروافد الأساسية التي تعتمد عليها مهنة أستاذ التربية البدنية والرياضية علم النفس الاتصال على انه "عملية نقل انطباع أو تأثير من منطقة إلى أخرى...أي من فرد إلى آخر أو من البيئة إلى الفرد وذلك من خلال عدة أساليب جوهرها الكلام واستخدام الحواس التي تشعر الآخرين بالاهتمام.
(أبو النبيل، 1997، ص 75)

فالرسالة التي يوجهها الأستاذ قد تصل سليمة ويفهمها المستقبل فهما صحيحا ويتقبلها ويتصرف حيالها حسب ما يتوقع المرسل، وتعتبر عملية الاتصال في هذه الحالة ناجحة، وقد تصل الرسالة إلى المستقبل ولكنه لا يفهمها أو لا يتقبلها ومن ثم لا يتصرف بالنسبة لها كما يرجو المرسل وفي هذه الحالة تعتبر عملية الاتصال غير ناجحة وربما لا تصل الرسالة على الإطلاق لسبب أو لآخر وقد تصل الرسالة ناقصة أو مشوشة وهذه الاحتمالات موجودة دائما ويرجع الفضل إلى عملية الاتصال إلى عنصر أو أكثر من عناصر عملية الاتصال ولكن من الممكن أن يتحقق المرسل من نتيجة رسالته عن طريق إرجاع الأثر أو ما يسمى أحيانا التغذية المرتدة والمقصود بذلك أن يحاط المرسل علما مما يترتب على رسالته من آثار عند المستقبل أو ظلت سبلها لسبب ما أو وصلته ناقصة أو مشوشة، و يكون مسار إرجاع الأثر عس مسار عملية الاتصال الأصلية أي تكون من المستقبل إلى المرسل ووظيفتها تصحح المفاهيم عند المستقبل أو إقناعه بها. والملاحظ اليوم في واقعنا المدرسي ولاسيما مرحلة التعليم الثانوي تصرفات التلاميذ غير السوية التي من بينها السب والشتم، الضرب، التكسير التخريب والكتابة على الجدران والمناضد وتعويض أنفسهم إلى الخطر.

وتعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية لبروز السلوك العدواني ولعل من الأمور التي زادت العنف والسلوك العدواني عند المراهقين ناهيك عن التنشئة الاجتماعية للفرد، هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والإحباط والتقليد وكذا التأثير الكبير لوسائل الإعلام.

ولقد أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف على دور مهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني. وعليه اشتملت دراستنا على:

الفصل الاول : الطار العام للدراسة .

الفصل الثاني : مهارات الاتصال.

الفصل الثالث : أستاد التربية البدنية و الرياضية .

الفصل الرابع : السلوك العدواني .

الفصل الخامس : المراهقة .

الفصل السادس: خصصناه للإجراءات الميدانية للدراسة والذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والمعلومات، الخصائص السيكو مترية للأداة والأساليب الإحصائية.

الفصل االسابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج.

الفصل الثامن: وتم فيه عرض استنتاجات عامة واقتراحات.

وأخيرا في خاتمة البحث وضعنا خاتمة عامة ثم نتبعها بذكر المصادر والمراجع التي اعتمدتاها في القيام بهذا البحث.

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر من أهم السبل في تربية النشء،وعنصرا فعالا في الإعداد المجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد. تعتبر ظاهرة الاتصال أساسية لوجود أية جماعة باعتبارها وسيلة أفرادها أيضا لتبادل المعاني والأفكار، علما بأن الاتصال لا يقوم فقط على نقل المعاني ولكن أيضا على فهمها،وهو أيضا مظهر هام في حياة الإنسان، إنه أداة أساسية توفر الأفراد المجتمعات البشرية فرص التفاعل مع بيئاتهم والتكيف معها. فالاتصال يعد وسيلة يستخدمها الإنسان التنظيم واستقرار و تغيير حياته الاجتماعية و نقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل عن طريق التعبير والتسجيل والتصميم ولا يمكن لجماعة أو منظمة أن تنشأ وتستمر دون اتصال يجري بين أعضائها ومن الأسس العلمية المسلم بصحتها أن تقبل فكرة جديدة لا يحدث فجأة ولا يتحقق على خطوات أو مراحل متعددة والشخص الذي يقوم بعملية الاتصال غالبا ما يمر بمراحل وقد يطول أو يقصر الوقت الذي يقضه الشخص في كل مرحلة طبقا لظروفه الخاصة، أما في التربية البدنية و الرياضية فإن الاتصال يعد من الطرق الأساسية الدرس التربية البدنية و الرياضية، فعملية الاتصال بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية "نمط الأستاذ في الاتصال يسعى من خلاله إلى تحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وقد يصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغيرها أو على اتجاهاته أو على مهاراته" (دروش، 1960، ص.119).

إن مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية ليست بالأمر السهل أو البسيط كما يعتقد البعض بل هي مهنة تتطلب جهدا إضافيا من طرف الأستاذ لكونه يحتك بصفة مباشرة مع المختلفون المواهب البدنية والقدرات العقلية والحركية لهذا السبب يكون الأستاذ مضطر لأن يتعامل مع جميع الحالات السابقة ويتكيف معها بغض النظر على الفروق الفردية، حتى يتسنى له تحقيق الأهداف المنتظرة منه أثناء ممارسة مهنته، فيعتبر الأستاذ الموصل الأساسي والباحث الحقيقي لهذه العلاقة كما هي الحال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية حيث دوره مرتبطا لنجاح عملية الاتصال أي إيصال المعلومات بطريقة سليمة للتلميذ.

فأستاذ التربية البدنية والرياضية شخصا مهما في حياة تلاميذه، فإن لإجراءاته وملاحظاته تأثيرا مباشرا فيهم ويستفيدون من الأستاذ الذي يقوم بتوجيههم بطريقة بناءة، و يؤكد ثقته بقدراتهم على التعلم ومع أن هذه المسألة تتطلب إصرارا وصبرا من جانب الأستاذ، فالأساتذة الذين يسعون دوما لتوجيه التلاميذ عن طريق الكلمات المنطوقة والإشارات المفهومة لا يتركون تلاميذهم يسقطون في الهاوية، وكما هو معلوم فإن حصة التربية البدنية والرياضية يستعمل فيها الأستاذ الحوار اللفظي والبديني على نطاق واسع ويتوقف نجاح أي عملية تعليمية في جميع مراحلها على الاتصال التربوي بنوعية اللفظي وغير اللفظي.

فالعلاقات داخل المجتمعات ما هي إلا نتاج الأفعال وعلاقات بين الأفراد داخل المجتمع والمجتمع التربوي يعتبر أحد هذه المجتمعات والتربية البدنية والرياضية تعتبر جزء من هذا المجتمع، الذي يظهر فيه بصفة مباشرة أثر الأساتذة على التلاميذ وأثر الاتصال بين الأفراد كما أن المكان التعليمي له تأثير مباشر على سلوك الفرد. ومن هنا نجد نموذج "وليرم شرام" الذي يعتبر من النماذج التي ساهمت في بناء نظريات الاتصال، أيضا نموذج "شانون وويفر" الذي عمل على تطوير عملية الاتصال، ويعتبر موضوع السلوك العدواني من أهم الموضوعات التي تحظى بالاهتمام البالغ من العديد من العلماء والباحثين في علم النفس. ومن هذا جاءت هذه الدراسة لتبرز مهارات الاتصال ودورها في التقليل من السلوك العدواني عند التلاميذ وعليه اتجهنا إلى مرحلة حساسة وهامة وأساسية وهي التعليم الثانوي، وعلى هذا الأساس جاء التساؤل العام على النحو التالي:

هل لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الجزئية:

هل لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

هل المهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

1-2- الفرضيات:

1-2-1 الفرضيةالعامة:

لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

1-2-2 الفرضيات الجزئية:

أ / لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

ب / لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني الجسدي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

1-3- أهمية الدراسة:

- محاولة تقديم رصيد علمي إلى الباحثين.
- ثراء الموضوع وحساسيته تجاه الكثير من المهتمين بأمور مهارات الاتصال والسلوك العدواني.
- بحث إمكانية تخفيف السلوك العدواني حيث أنه لم يكن له الحظ الأوفر من الدراسة والبحث، وبخاصة في مجتمعنا الجزائري في حدود علم الباحث وإن وجدت فهي قليلة.

– معالجة الموضوع بمنظور جديدوباستخدام آليةجديدة.

1-4- أهداف الدراسة:

– التعرف على دور مهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي.

– التعرف على دور مهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسدي.

– كما يمكن أن تثري الفصول النظرية لهذه الدراسة الجانب المعرفي للمكتبة الرياضية.

– جعل هذه الدراسة مرجعا مساعدا للباحثين.

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1 -5-1- الاتصال:

أ-لغة: أصل لفظ اتصال Communication يرجع إلى الأصل اللاتيني لكلمة Communise بمعني عمومي أو شائع، يقابله في اللغة الانجليزية مصطلح Communisme بمعنى الشيوعية، وهي المذهب الذي يقضي بضرورة خضوع جميع أنواع الملكية للملكية الجماعية، وبأن ما يتحقق منها من عائد يكون مشاعا أو مشترا وبذلك فإن الأصل اللاتيني لكلمة يمكن أن يعبر عما يؤول إلى المجموع أو ينتقل إليهم أو منهم، إلى الآخرين بصورة مشتركة. (الهواري، 1999، ص.131).

ب- وجاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن: كلمة اتصال Communication في المفرد وكصفة تستخدم للإشارة إلى عملية الاتصال التي يتم عن طريقها نقل معنى، أما الاتصال في صيغ الجمع فتشير إلى الوسائل نفسها أو مؤسسات الاتصال... (عزة، د س، ص.85).

ج- التعريف الإجرائي: الاتصال عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من الأستاذ إلى التلميذ، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فأريووجداني وسلوكي بينالناس، أو هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما.

1-5-2- الأستاذ: هو المربي الأمين الذي إليه يعهد أولياء الأمور، بثقة واطمئنان بفلذات أكبادهم وبمستقبل نشئتها. (عبد الكريم، د س، ص 9).

1-5-3- السلوك العدوان:

أ- العدوان: لغة: يعرفه ابن منظور بأنه "التعدي والضرب، فالعداء هو الظلم وتجاوز الحد، والتحدي هو مجاوزة الشيء إلى غيره" (ابن منظور، 1956، ص.3)

ب- اصطلاحا: هو إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان الأذى جسديا كالعض أو الضرب أو أذى نفسيا الإهانة بالكلام البذيء، أو كان ماديا كإتلاف الممتلكات. (حاتم صالح، 2008، ص.134)

ج- التعريف الإجرائي: العدوان هو كل قول أو فعل أو تقرير لفعل، أو إشارة يقصد به إلحاق الأذى أو الدمار بالآخرين، أو بذات الإنسان نفسه، وهو يمثل الدرجة التي يحصل عليها الفرد من حيث المتغيرات المكيسة في مقاس السلوك العدواني.

1-5-4- المراهقة:

أ- التعريف اللغوي: جاء في المعجم الوسيط ما يلي: الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد. (أنس و آخرون، 1972، ص.278).

ب- اصطلاحا: المراهقة كما عرفها الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد. (الهاشمي، 1976، ص.186).

ج- التعريف الاجرائي : هي المرحلة العمرية الممتدة بين 15 إلى 18 سنة .

1-6- الدراسات السابقة و المشاهد ذات العلاقة:

الدراسة الأولى : دكتورة، في قسم علم النفس والإرشاد و التربية الخاصة، عمان، السنة الجامعية 2008/ 2007 .

قام بها "ميماس ذاكر كمور" بعنوان بناء برنامج إرشادي مستند إلى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي وقياس أثره في خفض السلوكيات العدوانية والاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وكان الهدف منها التعرف على مدى فعالية بناء برنامج إرشادي مستند إلى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي وقياس أثره في خفض السلوكيات العدوانية والاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة 60 طالبا وطالبة بلغ عدد أفراد الدراسة 60 طالبا وطالبة، ممن حصلوا على أعلى الدرجات في استبانة السلوكيات العدوانية والاتجاهات السلبية نحو المدرسة، وتم توزيعهم بطريق عشوائية إلى مجموعتين ضابطة تكونت من 30 طلب وطالبة، وتجريبية تكونت من 30 طالب وطالبة وكانت الأداة المستعملة البرنامج الإرشادي، استبانة السلوكيات العدوانية، استبانة الاتجاهات السلبية ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

1. وجود فروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في السلوكيات العدوانية تعزى للبرنامج حيث انخفض السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية، وأن هناك فرقا في أثر البرنامج الإرشادي يعزى للجنس، حيث كان له أثر على الاناث أكبر من أثره على الذكور، ولم تظهر فروق تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والمجموعة.

2. وجود فروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاتجاهات السلبية نحو المدرسة تعزى للبرنامج، حيث انخفضت اتجاهات السلبية لدى المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق تعزى لاختلاف الجنس، ولم تظهر فروق تعز الأثر التفاعل بين الجنس والمجموعة.

الدراسة الثانية: ماجستير، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، السنة الجامعية 2010/ 2009.

قام بها "جهاد عطية شحادة عياش" بعنوان مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة وكان الهدف منها التعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة وقد اتبع المنهج المقارن وكانت عينة الدراسة مكونة من 53 طفل أما الأداة المستعملة فكانت مقياس السلوك العدواني، برنامج إرشادي من إعداد الباحث ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية؛

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على المقياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية؛

3. فاعلية البرنامج وقوته، وذلك من خلال عدم ظهور فروق بين الجنسين بعد تطبيق البرنامج.

الدراسة الثالثة: ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، السنة الجامعية 2008/2007.

قام بها "محمد ناصر" بعنوان أثر النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين وكان الهدف منها التعرف على أثر النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين وقد اتبع المنهج الوصفي واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية وهي مكونة من 7 تلاميذ ممارسون و75 تلميذ غير ممارسون و50 أستاذ أما الأداة المستعملة فقد كانت مقياس السلوك العدواني، كذلك استمارة استبيان موجه للأساتذة ومن أهم النتائج المتوصل إليها.

1. ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي خاصة التربية البدنية والرياضية عامة تساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات من كل النواحي البدنية،الاجتماعية، الأخلاقية فهي تساعد التلاميذ على الاندماج اجتماعيا؛

2. كما أجمع معظم الأساتذة على أن التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي نجدهم دائما أقل عدوانية، أو أكثر تفهما واستيعابا للنصائحوالإرشادات مقارنة بزملائهم غير المشاركين في الأنشطة اللاتفية.

الدراسة الرابعة: ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الشلف، السنة الجامعية 2009/ 2008

قام بها "بن سعادة بدر الدين" بعنوان مهارات الاتصال الأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضى الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية. بحث أجري في ثانويات الشلف مرزوكان الهدف منها التعرف على مدى فعالية مهارات الاتصال الأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضا الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية وقد اتبع المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والسببي المقارن وكانت عينة الدراسة متكونة من 30 أستاذ بمرحلة الثانوي و300 تلميذ عينة عشوائية مقصودة بمعدل 10 تلاميذ أقسام هائجة لكل أستاذ أما الأداة المستعملة مقياس الرضا الحركي، مقياس مهارات الاتصال ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

1. وجود علاقة ارتباطية قوية بين مهارات الاتصال للأستاذ والرضا الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية؛

2. وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للأستاذ التربية البدنية والرياضية والرضا الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية تتأثر بمتغير خبرة الأستاذ.

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة ذات العلاقة:

الدراسة الأولى : إن الدراسة الأولى والتي كان صاحبها "ميماس ذاكر كمور" والتي جاءت بعنوان بناء برنامج إرشادي مستند إلى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي وقياس أثره في خفض السلوكيات العدوانية والاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى الطلبة المرحلة الأساسية"، نلاحظ من خلال النتائج أن البرنامج

الإرشادي يعمل على خفض السلوكيات العدوانية، ويمكن أن نستغل هذه النتيجة في دراستنا من خلال معرفة أن الإرشاد الأستاذ دور في خفض السلوكيات العدوانية، حيث اختيرت عينة الدراسة بطريق عشوائية أيضا استخدم أداة الاستبيان و هذا ما يتناسب مع دراستنا.

الدراسة الثانية: إن الدراسة الثانية والتي كان صاحبها " جهاد عطية شحادة عياش " والتي جاءت بعنوان " مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة " يمكن أن نستغل النتيجة (3) من خلال معرفة أن قوة وفعالية البرنامج الإرشادي في خفض السلوكيات العدوانية فالإرشاد من بين مهارات الاتصال التي يستعملها الأستاذ لتقليل العدوان.

الدراسة الثالثة : من خلال الدراسة الثالثة لصاحبها " محمد ناصر "والمعنونة" أثر النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين" ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن أن نستغل النتيجة (1) في دراستنا الحالية وذلك من خلال أن ممارسة النشاط اللاصفي تساعد على اكتساب العديد من المهارات البدنية، العقلية، والاجتماعية والأخلاقية، حيث تساعد التلاميذ على الاندماج وذلك من خلال أن الأستاذ يعمل من خلال استعماله المهارات الاتصال يعمل على إكساب تلاميذه هذه الصفات أيضا تناسب هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج وطريقة اختيار العينة.

الدراسة الرابعة: من خلال الدراسة الرابعة لصاحبها "بن سعادة بدر الدين "والتي جاءت بعنوان" مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضا الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية" يمكن أن نستغل النتيجة (1) و(2) من خلال معرفة وجود علاقة بين مهارات الاتصال والرضا الحركي أيضا وجود علاقة تتأثر بمتغير الخبرة وذلك من خلال معرفة أن التواصل الجيد يعمل على إكساب التلميذ أخلاق عالية وبالتالي فإنه يبتعد عن السلوكيات العدوانية.

الجانب النظري

الفصل الثاني

مهارات الاتصال

تمهيد:

إن الأساس المتين الذي يجب للأستاذ الناجح أن يركز عليه هو القدرة على إيصال أفكاره للآخرين والتأثير عليهم بطريقة ايجابية، وكذا قدرته على استيعاب ما عند الآخرين وفهمهم بالطريقة السليمة وهذا الأمر لا يتحقق إلا إذا كان الأستاذ متحكما بمهارات الاتصال وأساليبه. ففي المسار المهني للأستاذ لا يكفيه مجرد المعرفة العامة بكيفية الاتصال وإنما عليه أن يعتمد دائما على تفعيل هذا الاتصال والسعي في تحسينه باتخاذ الخطوات الجادة ونظرا لأهمية الموضوع سنتطرق إليه بشيء من التفصيل.

كما تم التطرق إلى الأستاذ الذي يعتبر طرفا مهما في مهنة التدريس، هاته الأخيرة تعتبر عملية تفاعل متبادل بين الأستاذ والتلميذ، تطرقنا أيضا إلى السلوك العدواني الذي أصبح ظاهرة منتشرة بين مختلف الفئات العمرية، كما تطرقنا إلى المراهقة لكونها فترة حرجة يمر بها التلميذ.

1-الاتصال:

1 -1- مفهوم الاتصال: لفظة اتصال Communication مشتقة من العبارة أو اللفظ اللاتيني Communis التي تعني عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة أو اللفظة Communicare والتي تعني تأسيس جماعة أو مشاركة. (عبد السميع، 2005، ص.60).

ويعرف الاتصال في التربية بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعا مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية. (عبد السميع، 2005، ص.61).

1 -2 -أهمية الاتصال: وتكمن أهمية الاتصال أيضا في أنه:

• يتوقف على هذه المهارة نجاح الأخصائي في ممارسته لدوره المهني سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

• يكتسب أفراد المجتمع من خلال هذه المهارة معلومات جديدة كما تزيد فرص التفاعل الاجتماعي فيما بينهم من خلال ما يتم نشره بالصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون.

• إنها أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية للمؤسسة مع بعضها، وفي تدعيم المؤسسة بالبيئة المحيطة بها.

• أنها أداة فعالة لمواجهة أي شائعات أو معوقات تواجه المؤسسة سواء بين أفرادها أو كانت تتصل بالمجتمع المحلي المحيط بها.

• إنها وسيلة أساسية في تحسين الأداء والتبادل الفكري بين الرؤساء والمرؤوسين، وبين الإدارات المختلفة بالمؤسسة الأخرى ذات العلاقة بها.

• تعمل على خلق فرص الاحتكاك والتقارب بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمع.

• مهارة الاتصال مهارة إنسانية فهي احترام الإنسان وقيمه وتفكيره ومشاعره، ومن خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية. (حافظ بدوي، 2003، ص. 23.22).

1 -3-أهداف الاتصال: وتقيم هناء حافظ بدوي أهداف الاتصال على:

1 -3-1 -هدف توجيهي: ويمكن أن يحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى اكتساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تثبت اتجاهات قديمة مرغوب فيها، ولقد أوضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري.

1 -3-2 -هدف تعليمي: حينما يتجه الاتصال نحو اكتساب خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة من طرف المستقبل.

1 -3-3 -هدف ترفيهي أو ترويحي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل.

1 -3-4 -هدف إداري: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.

1 -3-5 -هدف اجتماعي: حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم بالبعض الآخر وبذلك تقوي الصلات الاجتماعية بين الأفراد.

1 -3-6 -هدف تثقيفي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور قمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم وتوسيع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث.

(عبد الله، 2006 ص.28)

1 -4 -عناصر عملية الاتصال:

1 -4-1-المرسل: يعد المرسل العنصر الأول والأساسي في عملية الاتصال والحركة الأولى في دورتها ومسيرتها، ويسمى أحيانا المصدر أو مصدر المعلومات، ويسمى أيضا المتصل أو القائم بالاتصال هو الهيئة أو الفرد الذي يود التأثير في الآخرين ليشاركوا في أفكار وإحساسات واتجاهات معينة، كالمفكرين والفلاسفة والمعلمين، والمرشدين الاجتماعيين، والمذيعين، ورجال الإعلام ... وهذه الأفكار قد تكون من ابتكار المصدر نفسه كما يفعل المفكرون والفلاسفة عندما ينشرون بأنفسهم أفكارهم على الناس بالخطابة أو بالكتابة، أو من ابتكار الغير المعلم الذي يدرس لتلاميذه الحقائق العلمية التي توصل عليها مختلف العلماء. (عليان، عبد الدبس، 2003، ص.35).

1 -4-2-الرسالة: وتعد الرسالة الركن الثاني في العملية الاتصالية وتتمثل بالمعاني والكلمات والمشاعر والمنبهات التي يرسلها المصدر إلى المستقبل، والرسالة هي النتاج المادي والفعلي للمصدر الذي يصنع فكره في رموز أي Code معينة. (عليان، عبد الدبس، 2003، ص.40).

وهي الأفكار والمفاهيم والإحساسات والاتجاهات التي يرغب المرسل في اشتراك الآخرين فيها.

(أحمد كفافي وآخرون، 2005، ص.67).

1 -4-3- قناة الاتصال: ويطلق عليها أيضا وسيط، وهي الوسيط الذي تنتقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل، فاللغة اللفظية والإشارات والحركات والصور،والتماثيل، والسينما كلها وسائل لنقل الرسالة وتتعدد أنواع هذه الوسيلة فمنها وسيلة اتصال فردية ومنها وسيلة اتصال جماعية، وأخرى جماهيرية. ويتوقف اختيار الوسيلة على قدرات المرسل والمستقبل من الناحية الاتصالية، كما يفضل استخدام أكثر من وسيلة في الموقف الاتصالي بدلا من الوسيلة الواحدة التي تخاطب حاسة واحدة مما يزيد من قدرة المستقبل على فك الرموز بدقة إذا ما شاهد المضمون واستمع إليه في نفس الوقت

(كفافي وآخرون، 2005، ص.69).

1 -4-4-المستقبل: المستقبل هو الشخص أو الجهة التي توجه إليها الرسالة ويجب على المستقبل أن يقوم بحل أو فك الرموز (رموز الرسالة) بغية التوصل إلى تفسير محتوياتها وفهم معناها، وينعكس ذلك عادة في أنماط السلوك المختلفة التي يقوم بها المستقبل. (عليان، الدبس، 2003، ص. 48). والذي قد يطلق عليه أيضا المتلقي وقد يكون فرد أو جماهير (كفافي وآخرون، 2005، ص.67)

1-4-5- التغذية الراجعة: ويطلق عليها أيضا رجع الصدى وهي رد المتلقي على رسالة المرسل الذي قد يستخدمه الأخير في تعديل رسالته التالية، تعتبر التغذية الراجعة تكملة من المستقبل للحوار الذي يبدأه المرسل لتكتمل دائرة الاتصال، وتزداد درجة الكفاءة والفعالية لنظام الاتصال بارتفاع درجة التجاوب بين طرفي عملية الاتصال. (كفافي وآخرون، 2005، ص.70).

1-4-6- التشويش: التشويش أو الإزعاج، مفهوم يشمل كل ما يؤثر في كفاءة وفعالية وصول الرسالة بشكل جيد إلى المستقبل وإدراكها، وقد تأتي هذه المؤثرات من المرسل وقد تأتي من قناة أو وسيلة الاتصال، وقد تأتي من المحيط أو البيئة الخارجية، وهذه المثيرات أو العوامل منفردة أو متجمعة، تلعب دورا حاسما ومهما في التأثير سلبا على عملية الاتصال، ولذلك فإنه من الضروري استيعاب وإدراك أسبابها وأثارها، محاولة التغلب عليها. وقد ظهرت عدة نماذج للاتصال تبين رحلة الرسالة من المصدر أو المرسل إلى المستقبل، عبر وسيلة الاتصال، وقد أشار شانون ووأفر في نموذجهما إلى إمكانية تعرض الرسالة في طريقها إلى التشويش الناشئ عن تداخلات ميكانيكية أو نفسية أو في المعاني والمدلولات. (عليان، الدبس، 2003، ص. 54 ،55).

1-5- العوامل التي تساعد على فعالية عملية الاتصال: تحدث عبد الفتاح محمد دودا على فعالية الاتصال وحصرها في أربعة عوامل رئيسية هي:

1 -5-1- العمل التقني: ويتلخص بنوعية القناة الموصلة للرسالة، فكلما كانت هذه النوعية أفضل كلما كان الاتصال أوضح وأفضل.

1 -5-2- العامل النفسي الاجتماعي: ويتلخص بتقريب الفوارق الذاتية والتفاعلية والعقلانية ما بين المرسل والمستقبل.

1-5-3- العامل التنظيمي: ويتخذ هذا العامل أهمية عندما تتعقد عملية الاتصال لتتجاوز مستوى الحوار الثنائي إلى اتصال يشترك فيه أكثر من شخصين، وفيه يلجأ المرسل لاختيار أفضل الطرق لإيصال رسالته إلى المستقبلين وأفضل الطرق لتلتقي تأثرهم برسالته.

1-5-4- العامل الثقافي: ويلخص هذا العامل كافة العوامل السابقة ويصهرها محددا أنماط الاتصال من خلال تحديده الأنماط السلوك في المجتمع. (گد ديويدا، 2005، ص. 18، 19)

1-6- أنواع الاتصال:

1 -6-1- الاتصال حسب الوسائل المستخدمة:

1-6-1-1- الاتصال اللفظي: ويكون من خلاله اللفظ الوسيلة التي يتلقى عبرها المستقبل رسالة من قبل المرسل "... يستخدم فيه اللفظ كوسيلة تمكن المرسل من نقل رسالته إلى المستقبل سواء كانت مكتوبة كالتقارير أو غير مكتوبة كالمحادثات التلفزيونية والمناقشات والمحاضرات ..."
(عدلي عبيد، 1997، ص. 39).

1-6-1-2- الاتصال الغير اللفظي: ويتم من خلال تعبيرات منظمة تهدف إلى معادن يستخدمها الإنسان في تفاعله بالآخرين ومن ذلك: لغة الصمت والتعبيرات الحسية والفسيولوجية كاصفرار الوجه أو تصبب العرق والتغيرات الحركية والرمزية.

الاتصال غير اللفظي يعتمد على اللغة غير اللفظية على اعتبارات كل الوسائل اللفظية وغير اللفظية تعتبر لغة التفاهم والاتصال وتشمل الصور بأنواعها كذلك تشمل الرموز والإشارات التي يستخدمها الإنسان لتدل على معان ومفاهيم كإشارات المرور وحركات الإنسان نفسه وغيرها.

(خليل الجميلي، 1997، ص. 25).

1-6-2- الاتصال حسب درجة الرسمية:

1-6-2-1 الاتصال الرسمي: إن الاتصال الرسمي هو الذي يتم بين المستويات الإدارية المختلفة في هيئة أو مؤسسة بالطرق الرسمية ... ويعتمد على الخطابات أو المذكرات أو التقارير حيث يوجد في كل منظمة إنسانية ما يعرف بشبكة الاتصالات الرسمية بأنواعها المختلفة. (عدلي، 1997، ص.40).

1-6-2-2- الاتصال غير الرسمي: وهو عكس الاتصال الرسمي حيث نجده يعتمد على العفوية والتلقائية بين أحاديث الزملاء أي يكتسي طابع الرسمية، الاتصال غير الرسمي هو الاتصال الذي يتم التفاعل فيه بطريقة غير رسمية بين العاملين بتبادل المعلومات من خارج منافذ الاتصال الرسمية عند خطوط تحددها وتدعمها السلطة الرسمية خلال السلم الهرمي للتنظيم مثل اللقاءات الرسمية في أية مناسبة من المناسبات التي تنقل المعلومات بين الأشخاص مثلا حينما يتفاعل زميل في جهة أخرى في حقل ويتبادلان وجهات النظر في موضوع يهمهما. (عدلي، 1997، ص.41).

1-6-3- الاتصال من حيث اتجاهه:

1-6-3-1- الاتصال الهابط: وهو الاتصال من الأعلى إلى الأسفل كالذي تم بين الإدارة العليا وأعضاء الإدارة الوسطى وبين رجال الإدارة المباشر والآخرين، الاتصال الهابط يعني أن عملية التفاعل تبدأ من الرؤساء إلى المرؤوسين يهتم بنقل المعلومات من الأستاذ إلى التلميذ حيث يقوم الأستاذ بتلقين التلاميذ مجموعة من الأفكار والقيم. (الجميلي، 1997، ص. 23).

1-6-3-2- الاتصال الصاعد: وهو العملية العكسية السابقة حيث يتم من الأسفل إلى الأعلى أي من المرؤوسين إلى الرؤساء المقصود به الاتصال الذي تبدأ فيه عملية التفاعل من المرؤوسين اقتراحات أو بيانات أو شكاوى لرئيسهم مما يشير إلى أنه عس الأول. (عدلي، 1997، ص.41).

1-6-3-3- الاتصال الصاعد الهابط الأفقي: هو عملية الاتصال الذي يسير فيه التفاعل في التفاعل في اتجاهين وفيه لا يضع الرؤساء خطة أو يتخذون قرارا أو يحددون برنامج لمن يشرفون عليهم قبل أن يعرفوا رأيهم ويجمعون البيانات اللازمة منهم ثم مناقشتهم فيما يهم العمل.(عاطف عدلي، 1997، ص. 41)

1-6-4- الاتصال حسب درجة تأثيره:

1-6-4-1 الاتصال الشخصي: ويعرفه محمود عودة بأنه عملية تبادل المعلومات والأفكار والأخبار التي تتم بين الأشخاص دون وجود قنوات أو عوامل وسيطة. (عودة، 1989، ص.103).

1-6-4-2- الاتصال الجماهيري:ومنم الفرق بينه وبين الاتصال سالف الذكر أن الأول يتم بين شخص مباشر (بلا وسائط ولا قنوات) أما الثاني فيكون فيه الاتصال بين طرفين أحدهما يمثل جمهورا في شكل مستقبل ونسبة المكونة من ملايين البشر وفي أماكن قد تكونغير محدودة لذا يطلق على هذا النوع بالاتصال غير المحدود ومستقبل الرسالة يكون هو المستمع أو قاري الجريدة ومشاهد التلفزيون. (الجميلي، 1997، ص. 31).

1-7- معوقات الاتصال: يمكن تقسيم معوقات الاتصال إلى ما يلي:

1-7-1- معوقات نفسية جسدية والشخصية: وهي من أكثر المعوقات أثرا على الاتصال ، ومنها ما هو ثابت ودائم كمثل معاناة الشخص من اضطرابات الحواس أو الاضطرابات الإدراكية المستقرة ومنها ما هو متغير بمعنى مرور الشخص بحالة نفسية عابرة كمثل الاضطرابات المصاحبة للعادة الشهرية وحالات الانفعال والقلق العابر بحيث تؤثر هذه الحالة على الاتصال بشكل مؤقت. (ديودار، 2005، ص.20).

1-7-2- المعوقات التنظيمية: وتتمثل في عدم وجود خريطة تنظيمية واضحة وقصور أنظمة الاتصال المتوفرة لدى المؤسسة، عدم وجود نظام للمعلومات، عدم استقرار التنظيم المتوفرة لدى المؤسسة، عدم وجود نظام للمعلومات، عدم استقرار التنظيم الإداري، غموض السلطة التي تصدر الأوامر وعد وضوح نطاق السلطة والإشراف (عليان، الدبس، 2003، ص.144)

1-7-3- المعوقات الثقافية والاجتماعية: وتتمثل في بعض العادات والتقاليد أو طقوس الاتصال الواجب إتباعها، التخلف الثقافي عند أحد الأطراف، التحيز الاجتماعي والثقافي والصراع بين الطبقات الاجتماعية والثقافية ومشكلة الرقابة على الاتصال وقنواته. (عليان .الدبس، 2003، ص. 144).

1-7-4- المعوقات الاقتصادية: كالفقراء سواء عند الأفراد أو الدول والذي يحول بينهما وبين التعامل مع وسائل وتكنولوجيا الاتصالات المتقدمة. (عليان، الدبس، 2003، ص. 146).

الفصل الثالث

أستاذ التربية البدنية

2-أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمته، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

كما أن الأستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك الأن وضيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يضن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي.
(علي، جلال، 2008، ص. 65. 66)

وبجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أنه يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع وبالتالي يساعد على ذلك علة حمايتهم. (زعلول، السايح، 2004، ص. 197)

2-1- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-1-1- الشخصية التربوية للأستاذ: نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثيرا كبيرا على جانب القيم والأخلاق ويسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ، وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعمد إلى المؤمنة بين ميول تلاميذه وإمكانيات المدرس وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بذلك، ومتابعة برامج التربوية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية

أشطه الفراغ ، القوام المعتدل، والصحة العضوية والنفسية، والمعارف الصحية، والاتجاهات الايجابية. (الشحات، 2007، ص. 105.106)

2-1-2- الشخصية القيادية للأستاذ: يقول ارنولد (DOLNRA) أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدا لحد كبير بحكم سنه وتخصصه الجذاب، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويعتقد ويليامز (IAMSWILL) أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته ومدرسته ومجتمعه.

وفي دراسة قدمها ويتي (YWITT) وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقديرات التلاميذ، تليها صفات مثل: (اهتمامه بالحافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، اتصافه بروح مرحة، اهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف والتسامح). ولقد توصلت (جنجز بالى) أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاء وبعض الاهتمام.

(الخولي، وآخرون، دت، ص 33-34)

2-2- الإعداد الفني للأستاذ: ويتمثل فيما يلي:

- تحضير الدرس وتنفيذه وفقا للتحضير مع مراعاة القواعد التي تبنى عليها طرق التدريس؛
- توصيل المعلومات؛
- تقديم المهارات التي تتناسب مع قدرات التلاميذ البدنية والمهارات؛
- تغيير اتجاهات الحركة ومدارها وكيفية استغلال الفراغ والمسافة؛
- اختيار طريقة التدريس السليم والتي تتماشى مع تعدد جوانب التعليم؛
- سلامة النداءات ووضوحها؛
- كيفية ربط المهارات الجديدة بمهارات متشابهة سبق تعلمها؛
- كيفية التحرك السليم بين التلاميذ والوقوف المناسب الذي يتطل بذلك؛
- استخدام المصطلحات العلمية أثناء تنفيذ الدرس؛
- التدريب على كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؛
- كيفية إجراء التقويم الذاتي والمشترك للتلاميذ؛
- مراعاة المدة الزمنية اللازمة لكل جزء من أجزاء الدرس؛
- استخدام الوسائل التعليمية؛
- كيفية توزيع الحمل البدني على أجزاء الدرس.

2-3- الإعداد المهني للأستاذ: ويتمثل فيما يلي:

- الاهتمام بالمظهر الشخصي؛
- كيفية الرد على استفسارات التلاميذ؛
- احترام المواعيد؛
- تحمل المسؤولية؛
- القيادة والثقة بالنفس؛
- مساعدة الآخرين ورعايتهم؛
- استخدام أساليب المعاملة تتناسب مع طبيعة وسن التلاميذ وخصائصهم النفسية والإدراكية. تجنب الانفعال والغضب؛
- التعاون مع الزملاء؛
- المثابرة في العمل؛
- معرفة المسؤوليات الوظيفية المعلم التربية الرياضية؛
- معرفة الآداب الأخلاقية؛
- اكتساب الروح الاجتماعية. (أبوهرجة، زغلول، 2000، ص. 13 .15).

2-4- الصفات الواجب توفرها في الأستاذ:

- **التعليم:** ينبغي أن يحصل المعلم على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ، زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ ونفسياتهم وطرق معاملاتهم، وكيفية توصيل المعلومات إليهم وهذا يحتم عليه أن يكون مطلع على أحدث ما ينر في مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراسته العليا ويشترك في المجالات والمطبوعات التي تتعلق بمهنته.

- **سلامة الجسم والحواس:** يجب أن يكون معلم التربية الرياضية خاليا من العيوب والتشوهات والعاهات " تقوس الساقين، الانحناء الجاني، فلطحة القدمين، استدارة الظهر، التجويف القطني، الصمم ... إلخ " وذلك لأن المعلم ذو العاهة تنفر التلاميذ منه وتجعلهم يسخرون منه.

- **صحة الجسم:** المعلم ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية ولذا يجب عبه أن يحافظ على صحته ويهتم بها

- **النظافة:** يجب أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة ويجب أن يكون ذلك في غير تبرج ولا مغالاة في الأناقة حيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.

- **الروح الاجتماعية:** يجب أن يمتاز المعلم بالروح الرياضية وأن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في المدرسة ولا يتكلف في تصرفاته وأن يكون قدوة حسنة يقتدي به تلاميذه وفي نفس الوقت يعمل على بث القيم الاجتماعية السليمة بين تلاميذ المدرسة.

- **النظام:** يجب أن يدرك المعلم أن كل شيء لا ينتج ولا يؤدي فائدة إلا بالنظام ولذا يجب عليه أن يحافظ على نظام المدرسة والتقاليد المدرسية والأساليب التربوية وأن يبث في تلاميذه دائما أن بالنظام يمكن انجاز أصعب الأعمال مع اختصار في المجهود والوقت. (السايح، 2001، ص 19.18)

2-5- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-5-1- الخصائص الشخصية: تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

2-5-1-1- الصبر والتحمل: إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

2-5-1-2- العطف واللين مع التلاميذ: فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة، كما لا يكون عطوفا الدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.

2-5-1-3- الحزم والمرونة: فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له. أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.
(تركي، 1990، ص 246).

2-5-2- الخصائص الجسمية:

التمتع بلياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله:

أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجب.

يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدرس ناجع ومفيد.(عبد العزيز، عبد المجيد، 1984، ص.20)

2-5-3- الخصائص العقلية والعلمية:

- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلا وحر؛
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون،الحرية، العمل بالرغبة، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم؛
- على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم؛
- أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية لتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.

والمثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنقع. (السباعي، 1985، ص.38).

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط، وبالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالمميزات التالية:

2-5-3-1- الإلمام بالمادة: الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه، كما يجب أن يكون قادر على اجتذاب ثقة تلاميذه له، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميلا للاطلاع وتنمية المعارف، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ. (محمد مصطفى زيدان، دت، ص.16)

2-5-3-2- الذكاء: فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهيته وتفكيره، فلا بد أن يكن دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ. (عبد العزيز، عبد المجيد، 1984، ص.16)

2-5-4- الخصائص الخلقية والسلوكية:

- أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلص لهما؛
- أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من تضحيات؛
- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ؛
- يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم؛
- الأمل والثقة بالنفس: فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته، وأن يكون واسع الأفاق أي: يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس.

(عبد العزيز، عبد المجيد، 1984، ص.16).

2-5-5- الخصائص الاجتماعية: يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه اجتماعية في الحياة تكبد مشاقتها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال الحياة، حيث أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير الغير.

كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم. (مصطفى زيدان، دت، ص. 45)

2-6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-6-1- الواجبات العامة: لقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والاتزان؛
- يعد إعداد مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية؛
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة؛
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم؛
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني؛
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

2-6-2 الواجبات الخاصة:

- حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة؛
- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ؛
- تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية؛
- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا؛
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية. (الخولي، 2002، ص. 152 153)

2-6-3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع:

- التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته، التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها؛
- المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني والتمريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك؛
- أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بما ويشاركهم في معالجتها؛
- أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثلا للمواطن الصالح علما وخلقا؛
- أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تعترض أبنائهم. (عمر، 2008، ص.80).

2-6-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المهنة:

- إذا لم يكن قد تلقى إعداد شاملا فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان؛
- الاطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان؛
- الاشتراك في المجلات والمطبوعات الدورية المهنية؛
- محاولة الحصول على درجات علمية أعلى؛
- العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد؛
- أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية. (عمر، 2008، ص. 82).

الفصل الرابع

السلوك العدواني

3- السلوك العدواني:

3-1- تعريف السلوك العدواني:

يعرف السلوك العدواني في ميدان علم النفس الاجتماعي على أنه ذلك "السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى للآخرين أو تسبب القلق لديهم.(رومان، 1995، ص.09) وعرفه واطسن "Watson" هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو عنادا عبوسا في وجه الآخرين"

(عبد القوي، 1995، ص.28)

3-2- أسباب السلوك العدواني:

- قد يكون العامل جسميا للهيجان العدواني لوجود عاهة أو نقص حاسة من الحواس أو ضعف عصبي للسيطرة على النفس فيكون العدوان انتقاما لمن يحيط به؛
- بعض السنوات العمرية تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة للطفل وفترة البلوغ بالنسبة للفتي؛
- بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوكيات عدوانية مع أبناء الجيران، عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدواني كسلاح لمجابهة الحياة؛
- ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضا نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتمنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه، وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة؛
- الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم؛
- الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لشاهدة في وسائل الإعلام؛
- العقاب البديني الدائم والمستمر داخل الأسرة؛
- الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي. (الهاشمي، 1984، ص.233.)

3-3- النظريات المفسرة للعدوانية:

3-3-1- نظريةالإحباط :

حيث تعتبر هذه النظرية من بين النظريات الأكثر شيوعا لتفسير السلوك العدواني وهي من وضع كل من "دولارد" و"ميلر" عام 1939 فقد بحثا هذا الموضوع لمدة عشرين عاما وافترضا أن الإحباط يسبب العدوان واعتبر العدوان استجابة فطرية للإحباط وتزداد شدته وتقوى حدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه وقد اعتبر العدوان استجابة محتملة للإحباط ولكن "دفيتي Devity" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط ولكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية. (عبد الله: 2000، 208).

3-3-2- نظرية غريزة العدوان:

أهم نظريات الغرائز نظرية التحليل النفسي إذ يرى "فرويد" أن الحياة كفاح بين غريزة الحياة وغريزة الموت، فغريزة الحياة هي كل ما نقوم به من أعمال ايجابية بناءة من أجل الحفاظ على حياتنا وعلى استمرار وجود الجنس البشري. (عيسوي، 1984، ص.27).

أما غريزة الموت حسب فرويد هي المكون الأساسي للدفاعات الغريزية الأولية.

(عيسوي، 1992، ص.28)

ويرى فرويد أن العدوان ينشأ من كبت الميول الجنسي، وتطورت الفكرة عنده حتى أصبح ينظر للعدوان على أنه استعداد غريزي مستقر في التكوين النفسي للإنسان وعلى ذلك فدوافع السلوك العدواني فطرية. (عيسوي، 1984، ص.47.)

3-3-3- النظرية البيولوجية:

تركز هذه النظرية على بعض العوامل البيولوجية في الكائنات التي تحث على العدوان كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهازين العصبي المركزي والإرادي والغدد الصماءوالتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ كما تشكل القوة العضلية عاملا بيولوجيا آخر في تأثيرها على العدوان وتصرف النظر عن غريزة العدوان فإن علماء النفس يفترضون وجود عدة أجهزة عصبية في المخ تتحكم في أنواع معينة من العدوان. ومن جهته قام " Cumber " بدراسة حول 500 مجرم بين أن عددا كبيرا منهم يعانون من نقص في الناحيتين العقلية والانفعالية يرجع على اختلال موروث في توازن الغدد الصم. (خليفة، 1998، ص.208.)

3-3-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد "باندورا" هو المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

أ-نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه. يرى "باندورا" أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته مثل الوالدين الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

ب- السلوك العدواني يرتبط بنوع وطبيعة الثقافة الاجتماعية العامة التي تسود المجتمع ويرتبط أيضا بالثقافات الفرعية الخاصة بظروف الأسرة وما يسودها من علاقات وأشكال وأساليب ونظم التنشئة الاجتماعية. (يحي، 2000، ص.190.)

فالسلوك العدواني إذا يمكن أن يكتسب بطريقتين:

3-3-4-1- تعلم العدوان بالاشتراط:

افترض "سكينر" Skinner " في نظريته للاشتراط الإجرائي أن الإنسان يتعلم سلوكه نتيجة للثواب والعقاب، والسلوك الذي يثاب عليه يميل على تكراره والسلوك الذي يعاقب عليه لأول مرة بالصدفة إذا عوقب عليه كف عنه، وإذا كوفي عليه كان أميل على تكراره في المواقف المماثلة، "سكينر" أن معاملة الآباء لأبنائهم في مواقف العدوان هي المسؤولة عن تعليمهم العدوان، فالآباء الذين يشجعون أبناءهم في مواقف العدوان صراحة أو ضمنيا يقدمون لهم المكافأة التي تدعم سلوكهم.

(خليفة، 1998، ص. 309 .310)

3-3-4-2-تعلم العدوان بالملاحظة والتقليد:

وضع "باندورا" Bandura نظرية التعلم بالملاحظة وهو يرى أن الجانب الأكبر من السلوك العدواني متعلم ويكون بتأثير من الآخرين عن طريق الملاحظة أو الاقتداء أو المحاكاة، كما اعتبر "باندورا" رائد هذه النظرية أن تعلم السلوك العدواني يكون عن طريق التقليد وتوجد أدلة عديدة على أن الطفل يكتسب الصفات السلوكية لوالديه، فإذا اتصف الوالدان بالعدوانية فإن الطفل غالبا يكون كذلك.

(p92،1975Marters R)

3-3-5-النظرية المعرفية:

تهتم هذه النظرية بدراسة الخبرة الذاتية من حيث إدراك الفرد لنفسه والأحداث التي تقع له، وترتكز هذه النظرية في دراستها للسلوك العدواني على السياق النفسي والاجتماعي للشخص العدواني والظروف والمتغيرات التي أدت على استخدام العنف والعدوان للتعبير عن ذاته وتحقيقها بالتصدي لهذه الإعاقات التي تحول دون تحقيق ذاته ومن أهم الإعاقات التي تمثل دافعا للسلوك العدواني شعور الفرد بالفارق الطبيعية بالغة الحدة والتي تحول دون تحقيق ذاته. (خليفة، 1998، ص.310.)

3-4- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

3-4-1- العوامل الاجتماعية:

3-4-1-1- التنشئة الأسرية:

إن الأسرة بوصفها الوحدة الاجتماعية الصغيرة التي تحدث فيها استجابات الطفل الأولى نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه فالأسرة وظيفة اجتماعية هامة إذ هي العميل الأول في صيغ سلوك الطفل إذ تمارس دورا هاما وجوهريا في غرس ميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في القيادة بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضح ذلك في المظاهر التالية:

3-4-1-1-1- الإفراط في استخدام العقاب:

إن الوالدان اللذان يستخدمان العقاب الجسدي بطريقة شاذة وغير متسقة أميل لأن يكون أطفالهم عدوانيين خاصة وأنهم يعملان كنماذج لهذا النوع (رومان فند، 1995، ص. 15.) وهذا ما أكد عليه

"عباس محمود عوض" في قوله: "أن الوالدان اللذان يتبعان أسلوب العقاب البدني ساعد ذلك على شعور الفرد بالإحباط واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هربا من العقاب.
(عوض، 1995، ص. 51.52)

3-4-1-1-2- اتجاه التسامح مع العدوان: إن سلوكياتنا اليومية تظهر وتبرز كلما وجدت الجو الملائم لبروزها بما فيها السلوك العدواني الذي يزداد شراسة بوجود تدعيما ماضيا أو حاضرا وسيستمر في المستقبل فالسماح بظهوره هو بمثابة تنميته في الظهور، فإنه يترتب على روح السماح لدى الوالدين عديد من المشاكل منها عدم قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي والنفسي وعدم قدرته على التكيف مع بيئته وتعرضه لعديد من الاحباطات نظرا لعدم قدرته على مواجهة مشاكله والدفاع عن نفسه كما يبدوا عليه ميله إلى السلوك العدواني والتسلط على الآخرين. (عوض، 1995، ص.56)

3-4-1-2- وسائل الإعلام:

من بين وسائل الاعلام الأكثر رواجا في الاستعمال هو التلفزيون الذي له علاقة مباشرة في تعليم الفرد السلوكيات الايجابية وكذا السلبية وهذا ما يتضح من خلال الدراسات التي قامت بها اللجنة الاستشارية العامة للجراح في الولايات المتحدة بدراسة تأثيرات العنف التلفزيوني في سنة 1969 و السلوك الاجتماعي ففي دراسة معملية مهمة حول تأثيرات العنف المتلفز على سلوك الطفل ومواقفهم أوضح أن الأطفال يستطيعون تقليد أعمال جديدة للعدوان المشاهد في التلفزيون.(توماس بلاس، 1990، ص.90).

وهذا ما أكد عليه "شيفر وملمان" في قوله: "إن قوة التلفاز كوسيلة التعليم العدوان تلعب دورا في العدوانية عند الأطفال وتشير الدراسات الحديثة بأن أفلام التلفاز تؤثر على أطفال (8-9) سنوات وتخلق فيهم السلوك العدواني في تلك السن و في أواخر المراهقة". (شيفر وملمان، 1999، ص.245).

3-4-1-3- الثقافة:

إن الدراسات الأنثروبولوجية والثقافية أثبتت لنا أن العوامل الوراثية وإن كانت تلعب دورا كبيرا في مزاج الشخص وانفعالاته لا تقوم وحدها بالدور الحاسم، فالثقافة أيضا لها دور كبير في التأثيرات على الجانب الانفعالي العاطفي للفرد فكثيرا ما تتفاعل عوامل المحيط الاجتماعي والثقافة مع هذا الجانب الانفعالي فتجعله يتشكل ويتنوع تبعا لها فكثيرا ما نجد شخصا قد ورث في تكوينه البيولوجي عوامل تدعوه للغضب فطريقة تنشئته الاجتماعية تجعله يعدل ميله العدواني ويحوله من مجرى الأذى إلى مجرى آخر فيصبح وديعا. (أحمد، 1978، ص.126).

3-4-1-4- جماعة الأقران:

إن كل شخص منا يبدأ حياته أول ما يبدأ، أقصد عند ولادته في أسرته أي في جماعة فإنه منذ ذلك الحين قد يصير شخصا بالغا وبالتالي يصبح بالضرورة عضوا في العديد من الجماعات الأخرى، حيث في كل جماعة من الجماعات يتعلم الشخص منا كيف يسلك السلوك الذي يحقق له أكبر مقدار من الشعور بالأمان، فهو يحاول أن يوفق بين تحقيق حاجاته الشخصية الأساسية وبين كسب ثقة جديدة

وموافقتها حيث أن الجماعة تعزز فيهم روح الخضوع، أو تغرس فيهم السلوك العدواني.(عويس، 1962، ص. 54).

3-4-2-العوامل الخاصة بالفرد:

3-4-2-1-المرحلة العمرية: إن المرحلة العمرية وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل في حد ذاتها سياقا قد ييسر صدور الاستجابة العدوانية. (زين العابدين، 1983، ص.336).

و من أكثر المراحل التي يصبح أفرادها أكثر تهيئا للعدوان فترة المراهقة التي هي فترة مهمة في حياة الفرد و تعتبر الجسر الذي يمر عليه من الطفولة على مرحلة الشباب و المراهقة بطبيعتها مرحلة عاصفة من مراحل النمو إذ يتميز المراهق بالقلق و عدم الاستقرار وعدم الشعور بالاطمئنان، أما من ناحية المزاج فإن المراهق يتصف بالتغير السريع غير المقصود بين الشعور بالسعادة والشعور بالاكتئاب مع الميل في أحيان كثيرة على الوحدة والبعد عن التجمعات، إذ تتميز تصرفاته أحيانا بالعنف وكذا نبذه لما حوله،

" وما من شك في أن السعي إلى تأكيد الذات و تحقيق الاستقلالية يتخذ طابعا حادا في المراهقة، وهذا ما يجعل المراهق حساسا و معرضا أكثر من سواه للغضب و العدوان. (ميخائيل، 1991، ص.318)

3-4-2-2-الإحباط: إن السلوك العدواني يكون نتيجة من نتائج الإحباط أو إحدى دلالاته أو حتى وظيفة من وظائفه حيث نلاحظ: أنه كلما ازداد إحباط رغبات إنسانية هامة عند شخص معين أو عند أشخاص معينين أو إحباط حاجات اجتماعية لهم ازداد السلوك العدواني لديهم،ومن المتوقع أن ينتج أشد ما يكون من السلوك العدواني عن ألوان من الإحباط التي تتضمن بعض السمات منها تلك التي تقف حائلا أمام الآمال العادية أو أمام التوقعات العادية (عويس، 1962، ص94)

3-4-2-3- العزلة: تعد العزلة سببا رئيسيا من أسباب نشأة السلوك العدواني لأنها تؤدي إلى الإحباط، وقد دلت "هاروت" وهيمنو" التي نشراها سنة 1959 حيث بينا بوضوح السلوك العدواني للإنسان بعد عزله عن الآخرين لمدة زمنية طويلة ويعتبر الباحثون ظاهرة العدوان بعد العزلة، من أن العزلة تؤدي للإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوان. (زين العابدين، 1983، ص.180.)

3-4-2-4- التعصب: يعرف على أنه لا أساس له من الصحة، يتكون بدون توفر دلائل موضوعية، وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة مقدمة للسلوك العدواني لأنه يقدم التبرير المنطقي والشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب سلوك عدواني نحو الأفراد.

(زين العابدين، 1983، ص.336)

3-5- أشكال العدوان:

3-5-1- العدوان اللفظي: يقف هذا النوع من العدوان عند حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه. (نعيم الرفاعي، 1979، ص.211)

حيث لا يبلغ الناشئ مراهقة إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن الغضب التي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والاستخفاف ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه واشاعتها بين الناس. (ميخائيل، 1991، ص.310.)

وقد ينزع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو الكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالبا ما يشمل السباب أو الشتائم ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة واستخدام كلمات أو جمل التهديد. (الشربيني، 1994، ص.88.).

3-5-2-العدوان الجسدي: ويكون فيه الجسد هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البعض من قوة أجسامها وضخامتها في إلقاء أنفسهم أو صد أنفسهم بالآخرين ويستعمل البعض يديه كأدوات فاعلة في السلوك العدواني وقد تكون للأظافر والأرجل والأسنان أدوارا مفيدة للغاية لهذا السلوك. (الشربيني، 1994، ص.86.).

3-5-3-العدوان الرمزي: يمارس فيه سلوكا يرمز إلى احتقار الآخر، أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به، الامتناع عن النظر عن النظر إلى الشخص ورد السلام عليه.

(كاظم، 1969، ص. 242).

3-5-4-عداوة الخلاف والمنافسة: غالبا يكون السلوك العدواني حالة عابرة في سلوك الفرد نتيجة الخلاف أثناء اللعب أو المنافسة والغيرة والتحدي أثناء الدراسة، وبعض المواقف الاجتماعية وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالزعل والتباعد بين الشخصين. (الشربيني، 1994، ص.86.).

3-5-5-العدوان نحو الذات: إن العدوانية عند بعض الأشخاص قد توجه نحو الذات، وهذا عندما تكون الضوابط قوية بدرجة كافية وقادرة على منع التعبير عن العدوان.

(محمد جابر، 1997، ص. 95.).

وهي تهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، وتتخذ صورة إيذاء النفس صورا مختلفة، مثل تمزيق الشخص لملابسه، كلطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس بالحائط أو جرح الجسم بالأظافر أو حرق أجزاء من الجسم أو كيها بالنار أو السجائر. (الشربيني، 1994، ص. 87.)

3-5-6-العدوان المباشر: وهو ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب لنا الإحباط والفشل. (عيسوي، 1984، ص. 29.).

وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها. (الشربيني، 1994، ص. 87.). |

3-5-7-العدوان المستبدل: هو اتخاذ أي موضوع بديل ليكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط. (عيسوي، 1984، ص. 80). ويكون في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو علو مكانته، أو للرفض أو الاجتماعي القاطع للاعتداء عليه، وخاصة إذا كان يمثل رمز قيمة اجتماعية راسخة مما يدفع بالفرد

لتوجيه عدوانه نحو موضوع آخر مختلف وخاصة إذا كان الموضوع البديل متاحا وغير متوقع التعرض لعواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه. (زين العابدين، 1983، ص.334).

3-6-العوامل المثيرة للعدوان:

3-6-1-الإحباط: يرى الباحثون في المجال الرياضي أن الإحباط يلعب دورا هاما في العدوان فهو يستثير الغضب ويتيح حالة من الاستعداد للقيام بسلوك عدواني وكما أن مستوى الغضب أو العدوان الناتج عن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا الناتج عن تحقيق المكسب أو اليأس الناتج عن الخسارة (كامل راتب، 1997، ص. 207)

3-6-2-الشعور بالألم: أشار ليونارد بركوفتر BERKOWITZ (1989) إلى أن الشعور بالألم PIAIN سواء النفسي أو البديني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني.

وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب المنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية اتجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم. كما يدخل في إطار ذلك أيضا شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

3 -6-3 -المهاجمة أو الإهانة الشخصية: عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني اتجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو إهانته في ضوء: العين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم، وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم.

3-6-4-الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه. وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين. (علاوي، 1998، ص 132. 136).

الفصل الخامس

المراهقة

4- المراهقة:

4-1- مفهوم المراهقة: يرى " مصطفى فهمي " أن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني " Adolescence " أو " Grow up " ومعناها التدرج نحو النضج الجنسي والبدني والعقلي والانفعالي (العبودي، 1989، ص. 27).

أما حسب " إليزات هيرلوك (1980) المراهقة هي نتيجة لعوامل كثيرة: المثالية ومشاعر النقص في الكفاءة والمكانة ونقص في إشباع الحاجات والضغوط الاجتماعية، وفشل العلاقة بالجنس الآخر ومشكلات التوافق بحيث يؤثر كل ذلك في سلوكه. (ملحم، 2004، ص. 344).

4-2- مراحل المراهقة:

1 -2-4-المراهقة المبكرة : تبدأ من سن 12 إلى سن 14 وفيها يتضاءل السلوك الطفلي لبداية خروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية والنفسية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي. (زهران، 1995، ص. 332)

4-2-2- المراهقة الوسطى: تبدأ من سن 14-17 هذه المرحلة تقابل المرحلة الثانوية من التعليم وهي تعد قلب مرحلة المراهقة وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا كما تتضح كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى لذا نراه يهتم كثيرا بنموه الجسمي.

(زهران، 1995، ص.380).

مميزات المراهقة الوسطى:

- **النمو الجسمي:** يتباطأ النمو الجسمي غير أن المراهق يزداد في الطول والوزن زيادة معتبرة وهو أمر يجعله يهتم بمظهره الجسمي وبقوة عضلاته وبصحته الجسدية.

- **النمو الفيزيولوجي:** يتواصل النمو ليصل فيما بعد إلى النضج التام فيرتفع معدل ضغط الدم وتنخفض معه نبضات القلب وتتضاءل ساعات النوم حيث تصل إلى ثماني ساعات يوميا.

(عبد الوافي، 2007، ص. 165).

- **النمو العقلي:** تزداد القدرات العقلية والسرعة الإدراكيةويظهر كذلك قدرة الإبداع والابتكار وبالأخص للمراهقين الأكثر استقلال،وذكاء وأصالة في التفكير والأعلى في الطموح.(الفتلا، 2005، ص.129.)

- **النمو الانفعالي:** لا يستطيع في أغلب الأحيان التحكم في انفعالاته فهي تبقى قوية بأشكالها العنيفة والحماسية، كما تنمو لديه العواطف ومشاعر الحب التي تقابلها أيضا مشاعر الغضب والعصبية والتناقض الوجداني وكذا تقلب المزاج.

– **النمو الاجتماعي:** تبدأ في هذه المرحلة اختبار الزملاء قصد الانضمام إلى جماعة الرفاق كما تظهر لديه المسؤولية الاجتماعية.

– **النمو الجنسي:** تتواصل التغيرات الجنسية في النمو استجابة للمثيرات الجنسية،وينتقل المراهق من الجنسية المثلية إلى الجنسية الغيرية حيث يميل كل جنس إلى الجنس الآخر.

– **النمو الديني والأخلاقي:** يتواصل النمو الديني والأخلاقي في هذه المرحلة حيث يصبح الدين كبعد من أبعاد الشخصية ويكون المراهق قد اكتسب المعايير والقيم الأخلاقية بالتقدم في السن تزداد هذه المعايير والقيم نموا. (الوافي، 2007، ص.165)

4-2-3- المرحلة المتأخرة: تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب وهي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متآلفة من مجموع أجزاءه ومكونات شخصيته.

(القذافي، ص.357).

ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية، وبالالتزام، بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختيارات الجديدة. (سعيد، دت، ص.59)

4-3- خصائص مرحلة المراهقة:

4-3-1- الخصائص الجسمية والفيزيولوجية: إن الخصائص الجسمية للمراهق تظهر من ناحيتين، ناحية فيزيولوجية تشمل نشاط الغدد والأجهزة الداخلية التي ترافق بعض الظواهر الخارجية، والناحية الجسمية العامة والتي تشمل الزيادة في الطول والوزن، وينعكس ذلك على اتساع الكتفين والصدر وطول الجذع ومحيط الردفين وطول الساقين. (سعدية، 1980، ص. 141)

4-3-2- الخصائص الانفعالية: ترتبط الانفعالات ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد، عبر مثيراتها واستجاباتها، و بالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني، و تغيراتها الفيزيولوجية و يخضع ارتباطها الخارجي خضوعا مباشرا لنمو الفرد فتتغير المثيرات تبعا لتغير العمر الزمني، و تتغير الاستجابات تبعا لتطور مراحل النمو، و تبقى مظاهرها الداخلية أقرب إلى الثبات و الاستقرار منها إلى التطور والتغير (Colladolescence, **1964**, **6p**, **7**) .

4-3-3- الخصائص العقلية: الكلام عن الخصائص العقلية يؤدي بنا الكلام عن الذكاء، والإدراك، والتذكر، والتفكير، والتخيل، بالإضافة إلى التحليل والتركيب، فالمراهق في هذه المرحلة يمتاز ب: زيادة القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، وعلى التفكير، والاستنتاج كما تأخذ الفروق الفردية في النواحي العقلية الوضوح وتبدأ قدرتهواستعداداته فيالظهور، كما تزداد القدرة على الانتباه والملاحظة، والنقد والإدراك. (زهران، 1983، ص 143).

4 -3-4-الخصائص الاجتماعية: فالخصائص الاجتماعية للمراهق تظهر من علاقته مع مختلف الأصدقاء، والأقران، وفي علاقته مع الأسرة، بحيث يميل المراهق إلى الاستقلالية الذاتية، كما ينمو لديه الوعي الاجتماعي، والمسؤولية الاجتماعية، وقد ذكر الدكتور شل عوض بسيوني بعض الخصائص الاجتماعية من خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي في المرحلة الثانوية نلخصها في النقاط التالية:

- القدرة على الانتظام في جماعات، والتعامل معها بطريقة ايجابية منتجة.
- الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركةوخاصة التي يشترك فيها الجنسين.
- الحاجة إلى اللعب، والراحة والاسترخاء.

4-3-5-الخصائص الحركية: يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي نتيجة نموه العضلي والعظمي، والوصول إلى النضج البدني الكامل تقريبا. ظهور الاتزان التدريجي لارتباك والاضطراب الحركي مقارنة بمرحلة المراهقة المبكرة. يستطيع الفتى أو الفتاة في هذه المرحلة اكتساب مختلف الحركات، وإتقانها، بالإضافة إلى تثبيتها.
- زيادة الكتلة العضلية للفتي تسمح له بممارسة أنشطة رياضية تمتاز بالقوة العضلية، كما تستطيع الفتاة ممارسة أنشطة رياضية تمتاز بمرونة عالية كالجمباز نتيجة زيادة عنصر مرونة العضلات. (بسيوني، 1992، ص.147)

4 -4- أنماط المراهقة:

4-4-1- المراهقة المتكيفة: المراهق المتكيف يميل إلى الهدوء النسبي، والاتزان الانفعالي وعلاقاته طيبة مع الأخرين، لا أثر للتمرد على الوالدين والمدرسين، حياته غنية بمجالات الخبرة العلمية والسعي لتحقيق الذات، لا تأخذ الشكوك وموجات التردد صورة حادة عنده، تنحو مراقته نحو الاعتدال والإشباع والمتزن وتكامل الاتجاهات. (عيسوي، دت، ص.27.)

4-4-2-المراهقة الانسحابية (المنطوية): تتميز بالانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من تفكيره إلى نفسه وحل مشاكلهوالتفكير في الجانب الديني، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية، يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يجرؤها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة.

4-4-3- المراهقة العدوانية: والتي يكون فيها المراهق تأثرا متمردا على السلطة الأبوية أو سلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء. (زيدان، 1979، ص. 155.)

4 -4-4-المراهقة الجانحة: تتشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الحلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي. (زيدان:1979، ص.156.)

خلاصة :

تم التطرق في هذا الفصل إلى مهارات الاتصال و بشيء من التفصيل إلى العناصر الأساسية للاتصال و أنواع الاتصال، و كذلك حاولنا التعرف إلى أهداف الاتصال، كما تم التطرق إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية ، والخصائص والصفات و الواجبات التي يجب توفرها فيه، كذلك تطرقنا إلى السلوك العدواني و أسبابه و أشكاله و نظرياته ، كما أشرنا إلى المراهقة.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس

منهجية الدراسة

تمهيد:

لا تخلو أي دراسة من الجانب النظري والذي يعتبر قاعدة لها، يكمله الجانب التطبيقي الذي يعد بدوره من أهم خطوات البحث العلمي، حيث يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية ووسع من مجال تطلعاته.وإذا كان الجانب النظري هو المنبع الأساسي لمعرفة الحقائق المتعلقة بمتغيرات البحث، فإن الجانب الميداني هو الذي يثبت أو ينفي صحة تلك الحقائق،وهذا من خلال تحويل نتائجها الخام من نتائج كيفية إلى معطيات كمية يعبر عليها إحصائيا بأرقام محددة التي تدل على دلالات معينة.

كما هو معروف فإن ما يتميز به أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

5-1- الدراسة الاستطلاعية: قصد السير الحسن لبحثنا هذا كان من المفترض ان نقوم بدراسة استطلاعية كان الهدف منها معرفة دور مهارات الاتصال الأستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني، كإجراء مقابلات شخصية مع مدراء بعض الثانويات، وكذا أساتذة التربية البدنية والرياضية وطرح عدة أسئلة بخصوص موضوع البحث، وكان من المفترض ان نقوم بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من العينة الأساسية والتي بلغ عددها 8 أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات ولاية سطيف لكن بسبب الوباء الدي حل بالبشرية عامة وتوقف جميع الانشطة تطرقنا الى أقتراحات مدير المعهد (إجراء دراسات تمحيصيه او تحليلية لعدة دراسات سابقة للخروج بنتائج) من اجال اتمام العمل.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي وميزاته وخصائصه.
- التأكد من صلاحية أداة البحث ومد وضوح البنود وملازمتها لمستوى العينة وخصائصه.
- التأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة (الصدق والثبات والموضوعية).
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء البحث الميداني وذلك لتفادي الصعوبات والعراقيل.

5-2-المنهج المتبع في الدراسة: يرتكز استخدام الباحث المنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي نود دراسته وفي دراستنا الحالية وتبعا للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم حيث يعرفه بشير صالح الرشيدي " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا الاستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث"

(بشير،2000، ص.50)

وبناءا على ذلك ارتأينا أن المنهج الوصفي مناسب لطبيعة موضوعنا وذلك عن طريق جمع البيانات ووصف الظروف ثم تنظيم هذه البيانات واستخراج الاستنتاجات والاقتراحات.

5-3- مجتمع وعينة الدراسة:

5-3-1- مجتمع الدراسة: من الناحية الاصطلاحية: "هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة:مدارس،فرق،تلاميذ،سكان، أو وحدات أخرى."

(رضوان، 2003، ص. 14).

5-3-2- عينة البحث وطريقة اختيارها: باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يجلو على النحو التالي: " العينة هي جزء من مجتمع

الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (زرواني، 2007، ص.334).

اختيار العينة بطريقة عشوائية والتي تمثلت في بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية سطيف والذي بلغ عددهم 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية.

5-4- مجالات الدراسة:

5-4-1 المجال المكان: كان من المفترض ان يكون تطبيق مجال دراستنا على ثانويات ولاية سطيف.

5-4-2 المجال الزماني: شرعنا العمل من الأشهر الثلاثة الأولى جافني، فيفري، مارس، للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان من المفترض ان نقوم به نهاية شهر مارس 2020 إلى غاية شهر أفريل 2020 ولكن بسبب الأزمة التي تمر بها البشرية عامة والجزائر خاصة وتوقف جميع النشاطات و مع محاولة التأقلم مع جائحة كورونا COVID _19 وبناءا على توصيات السيد مدير الجامعة في اجتماعات RCC الأخيرة و الخاصة بكيفيات إخراج و مناقشة مذكرات الماستر لدورة سبتمبر تم اقتراح عدة حلول خاصة بالجانب التطبيقي وبموافقة من الأستاذ المشرف تم اختيار اقتراح إجراء دراسات تمحيصيه او تحليلية لعدة دراسات سابقة للخروج بنتائج .

5-5-ضبط متغيرات البحث: انطلاقا من متغيرات البحث يتبين أن هناك متغيرين احاهما مستقل والآخر تابع.

5-5-1- المتغير المستقل: وهو العامل الذي يفترض الباحث أن يؤثر في المتغير التابع

وفي دراستنا المتغير المستقل يتمثل في مهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية.

5-5-2- المتغير التابع: وهو عبارة عن النتيجة الحاصلة عن وجود المستقل.

(Ageli sankez .53P 89)

والمتغير التابع في هذه الدراسة هو السلوك العدواني.

5-6- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

5-6-1-الاستبيان: وهو مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم توضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها"

(محمد حسن علاوي، 1999، ص. 146).

5-7- الخصائص السيكو مترية للأداة:

5-7-1- صدق الأداة: للتأكد من وضوح الاستبيان مدى تحقيقه للغرض الذي وضع من أجله يمكن استخدام صدق المحكمين، وهو عرض عبارات الاستبيان على مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة بفروعها المختلفة، يراعي في اختيارهم على أن يكونوا من الحاصلين على أعلى المؤهلات العلمية والخبرات الميدانية والتطبيقية.

(محمد حسن علاوي، 1999، ص.146)

ويقصد بصدق الاستبيان كذلك "التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

5-8- دراسات تمحيصيه او تحليلية لعدة دراسات سابقة للخروج بنتائج :

تكمن أهمية الدراسات السابقة والمشابهة في معرفة حدود المشكلة وأبعادها والاستفادة منها بطريقة مباشرة ومن أهم الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع بحثنا الدراسات التالية:

*** الدراسة الأولى:**

دراسة الطالب "بن دقفل رشيد" بعنوان: دور بعض اساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي، أطروحة دكتوراه، السنة الجامعية: 2011 -2012 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر -3-.

ملخص الدراسة: تطرقت هذه الدراسة إلى اقتراح الفرضيات التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني بين التطبيق القبلي والبعدي الأساليب على تلاميذ الطور الثانوي لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لتلاميذ الطور الثانوي تعزى لأسلوب التدريس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لتلاميذ الطور الثانوي لأساليب التدريس الحديثة تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لتلاميذ الطور الثانوي التطبيق البعدي لأساليب التدريس الحديثة تعزي لمتغير نوع النشاط لصالح النشاط الجماعي.

حيث اعتمد الباحث إلى اختيار المنهج التجريبي بأسلوب المقارنة لملائمة طبيعة الدراسة، أما بالنسبة للأداة فقد قام الباحث باستخدام "مقياس السلوك العدوان العام" لمحمد حسن علاوي على عينة بحثية اختيرت بطريقة قصدية تتكون من 213 تلميذ وتلميذة من الطور الثانوي 95 ذكره و118 أنثى على مستوى 6 ثانويات.

وكانت النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي: توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لتلاميذ الطور الثانوي تعزى لأسلوب التدريس و لا توجد فروق في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لتلاميذ الطور الثانوي الأساليب التدريس الحديثة تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لتلاميذ الطور الثانوي بين التطبيق القبلي والبعدي للأساليب تعزي لمتغير نوع النشاط لصالح النشاط الجماعي.

التعليق على الدراسة:

يبدو واضحا أن هذه الدراسة قامت بالتركيز على متغيرين مهمين في المجال التربوي ألا وهما أساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي والسلوكيات العدوانية، حيث كان المنهج المعتمد هو المنهج التجريبي وهو مناسب للبحث، وكذا اختيار العينة كان يتناسب مع الدراسة، وعلى العموم فقد توصلت الدراسة وخرجت بنتائج أن لأساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي دور كبير في التقليل من السلوكيات العدوانية في الوسط المدرسي.

الدراسة الثانية:

دراسة الطالبة "محمدي نجيبة" بعنوان: تأثير مهارات الاتصال لدى الأستاذ على تحصيل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماستر، السنة الجامعية: 2015-2016، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

ملخص الدراسة: تطرقت هذه الدراسة إلى اقتراح الفرضيات البحثية التالية:

1- لمهارة الحديث تأثير على الجانب الحسي الحركي للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2- لمهارة الحديث تأثير إيجابي على الجانب الوجداني للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3- لمهارة الحديث تأثير إيجابي على الجانب المعرفي للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. حيث اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي، واختيار عينة مناسبة وممثلة للمجتمع الأصلي.

وكانت نتائج هذه الدراسة كما يلي: أن لمهارة الحديث تأثير إيجابي على الجانب الحسي الحركي للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية هذا ما يحقق صدق الفرضية الأولى.

أن لمهارة الحديث تأثير إيجابي على الجانب الوجداني للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. لمهارة الحديث تأثير إيجابي على الجانب المعرفي للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

التعليق على الدراسة:

هذه الدراسة اهتمت وغلب عليها الطابع التربوي الاجتماعي، حيث المنهج كان مناسبة للدراسة وكذا عينة الدراسة من أساتذة في التربية البدنية والرياضية، كما تطرقت هذه الدراسة إلى متغير مهارات الاتصال وهو يخدم دراستنا.

الدراسة الثالثة: ماستر، قسم النشاط البدني التربوي، ورقلة، السنة الجامعية 2013/ 2014

قام بها عبد السلام بوزيان، مراد بن عمارة بعنوان "فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق إدارة صفية فعالة من وجهة نظر التلاميذ" وكان الهدف منها التعرف على مدى فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق إدارة صفية

فعالة من وجهة نظر الأساتذة و قد اتبع المنهج الوصفي الارتباطي و كانت عينة الدراسة متكونة من 185 تلميذ من خمس ثانويات المدينة ورقلة اختيرت بالطريقة الاحتمالية (بطريقة عشوائية طبقية نسبية) أما الأداة المستعملة فقد كانت استبيان اتصال غير اللفظ، استبيان الدافعية للتعلم، استبيان الانضباط الصفي ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

1- توجد مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة.

2- يركز أستاذ التربية البدنية والرياضية في اتصالهم غير اللفظي على الاتصال بالبصر والاتصال بالحركات بالدرجة الأولى ثم يليه الاهتمام بالاتصال بالمظهر والهيئة وأخيرا الاتصال بطبقات الصوت. 3- توجد دافعية للتعلم والانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.

*** أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية:**

1- الدراسات السابق ذكرها احتوت دراستها تقريبا على مجتمع بحث واحد وهو تلاميذ المرحلة الثانوية وهذا ما ينطبق مع دراستنا الحالية، ولكن اختلف مكان الدراسة هناك من اختار ثانوية وهناك من اختار ثانويتين أو أكثر.

الفصل السابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

6-1- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

إذن فالأستاذ يستطيع التأثير في التلميذ بالإيجاب بزرع القيم الأخلاقية بدل السلوكيات السيئة مثل الضرب والاعتداء على الآخرين ويستطيع التحكم في انفعالات التلاميذ من خلال توجيهاته وإرشاداته.

6-2- مناقشة وتحليل الفرضية العامة: من خلال الدراسات السابقة والنتائج التي تم التوصل إليها توصلنا أن المهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما توصلنا إلى أن المهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي، وأن لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.ومنه فإن لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفصل الثامن

استنتاجات واقتراحات

7-1 استنتاجات عامة: انطلاقا من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية وكل ما يتعلق بمهارات الاتصال الأستاذ التربية البدنية والرياضية واعتمادا على الدراسات السابقة وانطلاقا من الهدف الرئيسي وهو التأكد من وجود علاقة بين مهارات الاتصال الأستاذ التربية البدنية والرياضية والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وانطلاقا من إشكالية البحث ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتحليل عدة دراسات سابقة، وناقشناها من أجل مقارنة نتائج البحث توصلنا إلى ما يلي:

- تحقق الفرضية الأولى أي لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- تحقق الفرضية الثانية أي لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أي ما يمكن استنتاجه هو أنه يوجد دور المهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

7-2- اقتراحات: على ضوء ما توصلنا إليه والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ارتأينا أن نتقدم ببعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمه الأمر، آملين أن تكون بناءة وتعمل على مساعدة أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ والمهنة على حد سواء:

1- تقديم الخدمات الأعضاء المهنة والعمل على حل مشاكلها، الأمر الذي يثمر اتجاهات ايجابية في نظرة المجتمع إلى المهنة وأعضائها؛

2- الاهتمام بشؤون مادة التربية البدنية والرياضية من مختلف جوانبها والعمل على ارتقائها وازدهارها وتبوئها مكانة لائقة في المجتمع ورعاية شؤون أساتذتها؛

3-توسيع وتطوير العلاقات بين أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ المتمدرسين وإثراء العلاقات الطيبة فيما بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية؛

4-تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية تكوينا جيدا في مختلف المعاهد والأقسام لكي يكونوا في مستوى تطلعات المجتمع؛

5-إعلام الأساتذة بخصائص مرحلة المراهقة ومختلف الاضطرابات التي يعاني منها التلاميذ خلال هذه الفترة؛

6-حث أساتذة التربية البدنية والرياضية على تفعيل مهارات الاتصال وتوظيفها فيالفوج؛

7-إقامة دورات تدريبية لتحسين مهارات الاتصال لأساتذة التربية البدنية والرياضية في أثناء الخدم

8-عقد دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، لضرورة امتلاكهم لمهارات الاتصال لإحداث التفاعل الايجابي المؤثر في تواصلهم مع التلاميذ ولتعزيز الايجابياتوتعديل السلبيات؛

9-إجراء دراسات تبحث في مهارات الاتصال الأساتذة الربية البدنية والرياضية تتناول متغيرات عدة ذات علاقة بالاتصال لقلة البحوث في هذا المجال فهو من البحوث الجديدة والخصبة والتي لها أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية.

- **الآفاق المستقبلية:**

- إجراء دراسات مشابهة ومماثلة للدراسة الحالية بحيث تكون العينة أوسع وأشمل؛
- إجراء دراسات مشابهة ومماثلة بحيث تكون العينة ممثلة في المرحلة المتوسطة؛
- إجراء دراسات بحيث تكون الدراسة في منطقة أخرى؛
- إجراء دراسات مشابهة بحيث تكون فرضيات البحث مختلفة؛
- التوسع أكثر في موضوع البحث في أطروحة الدكتوراه.

خاتمة:

في ختام هذا البحث يمكن القول بأن مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في التقليل من السلوك العدواني لدى التلاميذ ، من خلال نقل المعلومات والأفكار أثناء الحصص التعليمية من الأستاذ إلى التلميذ ، حيث يعتبر الأستاذ من أهم الشخصيات التربوية في المدرسة فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ ويعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المرغوب تغييره لديهم ، وذلك من خلال تقديم رسالته التعليمية وما تحمله من معارف علمية وأهداف تربوية وقيم أخلاقية منتهيا في ذلك الأسلوبين النظري و التطبيقي معا مراعيا بذلك كل ما من شأنه أن يعود بالإيجاب على التلميذ خاصة إذا تعلق الأمر بمرحلة التعليم الثانوي ، وهذا الأخير الذي يجب الاعتناء به وبقدراته وكفاءاته بهدف توجيهه وتكوينه من جميع النواحي النفسية والمعرفية والأخلاقية .

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا إظهار العلاقة بين مهارات الاتصال الأستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني والعوامل التي تساعده على ذلك فكانت الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا هذا واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها ، وباستعمال أدوات بحثنا، وبعد تحليلنا واستخلاص النتائج، وجدنا أن لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر:

1.إبراهيم أنس وآخرون، المعجم الوسيط، د ط، 1972.

2.ابن منظور، لسان العرب، بيروت للطباعة والنشر،1956.

قائمة المراجع باللغة العربية:

3.أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة،مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر العربي، ط2، 1997.

4.أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2، 2002 .

5.أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط4.

6. بشير صالح الرشيدي ، مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، 2000 .

7.بشير معمرية، بحوث و دراسات متخصصة في علم النفس، منشورات الحبر ، تعاونية عيسات إدير بني مسوس الجزائر ، ج 3 ،2007.

8. توماس بلاس ، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمان ، العنف و الإنسان ، دار الطليعة ، بيروت ، ط1، 1990 .

9.الجعافرة ، حاتم صالح ، الاضطرابات الحركية عند الأطفال ، دار أسامة ، عمان، الأردن ، 2008

10.حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو للطفولة و المراهقة ، علم الكتاب ، القاهرة ، 1995

11.حسن احمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في ميدان التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1995.

12.خيري خليل الجميلي ، الاتصال و وسائله في المجتمع الحديث ، ب ط ، 1997.

13.رابح تركي ، أصول التربية و التعليم ، دار المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1990.

14.ربحي مصطفى عليان ، محمد عبد الدبس ، وسائل الاتصال ، و تكنولوجيا التعليم ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط3، 2003.

15.رشيد زرواتي ، مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007.

16.رمضان محمد القذافي ، علم نفس الطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية الحديثة ، الإسكندرية

17.زكريا أحمد الشربيني ، المشكلات النفسية عند الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1، 1994.

18.زهران حامد عبد السلام زهران،علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ،عالم الكتاب،القاهرة ، 1983

19.زين العابدين درويش ، علم النفس الاجتماعي ، مطابع زمر ، ط1. 1983.

20. زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1،

21.ساسي تحد ملحم، علم النفس النمو دورة حياة الإنسان ، دار الفكر ، ط1 ، عمان الأردن ، 2004 .

22.سامي عبد القوي ، علم النفس الفزيولوجي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط2، 1995.

23.سامية محمد جابر ، الانحراف و المجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، 1997.

24.سعدية على بهادر ، سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، ط1 ، 1980.

25.سمير محمد حسين ، الإعلام و الاتصال في الجماهير و الرأي العام ، عالم الكتب ، ب ط ، 1984

26.سناء محمد سليمان، مشكلة العنف و العدوان لدى الأطفال و الشباب، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة القاهرة، ط1، 2008.

27.سهيلة محسن كاظم الفتلا،تعديل السلوك في التدريس،الشروق للنشروالتوزيع ، جدة ،ط1 ، 2005 .

28.سيد عويس،محاولة في تفسير الشعور بالعداوة،دارالكتاب العربي للطباعة والنشر،القاهرة ، 1962.

29.شيفر و ملمان، تعريب سعيد حسن، سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، مكتبة دار الثقافة ، الأردن، ط1 1999،

30.صالح الداهري، مبادئ الصحة النفسية ، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط1، 2005 .

31.صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، التربية و طرق التدريس ، دار المعارف ، مصر، ط1، 1984. ط1 ، 2007 .

32.عاطف عدلي عبيد ، مدخل إلى الاتصال والرأي العام ، دار الفكرالعربي،القاهرة ،ب ط ، 1997

33.عباس محمود عوض ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دا المعرفة الجامعيةالإسكندرية ، 1995

34.عبد الحافظ سلامة ، الرياضة مظاهرها السياسية و الاجتماعية و التربوية سلسلة العلوم الاجتماعية ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ليبيا ، 1989.

35.عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس الاجتماعي ، دار المشرق ، جدة ، ط1 ، 1984.

36.عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني و أسسه ، مكتبة الخاليجي ، القاهرة ، د ط، 197

37.عبد الرحمان الوافي ، زياد سعيد ، النمو من الطفولة إلى المراهقة ، الخنساء للنشر و التوزيع ،

38.عبد الرحمان الوافي ، مدخل إلى علم النفس ، دار الهومة للنشر و التوزيع ، ط2، 2007.

39.عبد الرحمان عيسوي ، تصميم البحوث النفسية و الاجتماعية و التربوية ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، ط1999،1

40.عبد الرحمان عيسوي ، سيكولوجية الجنوح ، دار النهضة العربية للطباعة ، لبنان ، 1984.

41.عبد الرحمان عيسوي ، في الصحة النفسية و العقلية ، النهضة العربية للطباعة و النشر ، 1992.

42.عبد الفتاح محمد دويدار ، المرجع في مناهج البحث في علم النفس و فن كتابة البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية ، ط1، 2005 .

43.عبد اللطيف محمد خليفة ، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1998 .

44.عدنان درويش ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1، 1996.

45.عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف ، مصر ، ب ط، د س .

46.علاء الدين أحمد كفافي و آخرون ، مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2005.

47. كاظم ولي آغا ، عام النفس الفزيولوجي ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، دمشق ، ط1 ، 1969.

48.كمال عبد الحميد إسماعيل ، رباعية كرة اليد الحديثة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ط1، 2001 .

49.لطفي بركات أحمد ، التربية و مشكلات المجتمع ، دار النهضة العربية ، 1978.

50.محمد السباعي ، معلم الغد و دوره ، دار المعارف ، ط1 ، 1985 .

51.محمد السيد أبو النبيل، علم النفس الاجتماعي، دراسة عربية و عالمية ، مطابع الشعب، ط1، 1997 .

52.محمد الشحات ، تدريس التربية الرياضية ، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1، 2007

53. محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1998.

54.محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد ، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم الرياضة ، دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر ، الإسكندرية ، ط2، 2004.

55.محمد صبحي حسنين ، طرق بناء و تقنين الاختبارات و المقاييس في التربية البدنية و الرياضية ط1 ،1987.

56.د مصطفى زيدان ، الكفاية الإنتاجية للمدرس ، دار النشر ، بيروت ، ط1،

57.محمد مصطفى زيدان ، النمو النفسي للطفل و المراهق ، أسس الصحة النفسية ، دار الشروق ، جدة ، 1979 .

58.مد نصر الدين ، الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة

59.محمود عودة ، أساليب الاتصال و التغيير الاجتماعي ، دار الغرفة ، لبنان ، ب ط ، بيروت ، 1989 .

60.مصطفى السايح ، محمد سعد زغلول ، تكنولوجية ، إعداد معلم التربية الرياضية ، 2004.

61.مصطفى عبد السميع ، مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم ، دار الفكر العربي ، الأردن ، ط2، 2005 .

62.معتز سيد عبد الله ، بحوث في علم النفس الاجتماعي ، دار الطباعة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط3، 2000 .

63.منى عبد الله ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ،2006.

64.ميخائيل إبراهيم أسعد ، مشكلات الطفولة و المراهقة ، دار الآفاق الجديدة ، ط2، 1991 .

65.نعيم الرفاعي ، سيكولوجية التكيف ، مطبعة ابن حيان ، القاهرة ، ط3، 1979.

66.هالة منصور ، الاتصال الفعال ، المكتبة الأزراطية ، الإسكندرية ، ب ط ، 1997 .

67.هناء حافظ بدوي ، الاتصال بين النظرية و التطبيق ، المكتب الجامعي الجديد و الأزراطية ، الإسكندرية ، 2003

قائمة الدوريات المجالات :

68.رومان شد ، المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية ، جامعة مستغانم ، عدد 01، 1995 .

قائمة الموسوعات:

69.عادل الهواري ، سعد مضلوح ، موسوعة العلوم الاجتماعية ، مكتبة الفلاح ، الامارات العربية المتحدة ، 1994 .

70.مكارم حلمي أبو هرجة ، مد سعد زغلول ، موسوعة التدريس الميداني للتربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ب ط ، 2000.

قائمة القواميس والمعاجم:

71. محمد فريد عزة ، قاموس المصطلحات الإعلامية انجليزي – عربي ، دار الشروق ، جدة ، د ط ، دس

قائمة الأطروحات والرسائل العلمية :

72. بن سعادة بدر الدين ، مهارات الاتصال الأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالرضا الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف 2009

73.-جهاد عطية شحادة عياش ، مدى فاعلية البرنامج المقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس ، الجامعة الإسلامية ، 2010.

74. عبد السلام بوزيان ، مراد بن عمارة ، فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق إدارة صفية فعالة من وجهة نظر التلاميذ ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2014.

75.محمد ناصر ، أثر النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين ، مذكرة النيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة سيدي عبد الله ، 2008.

76.ميماس ذاكر كمور ، بناء برنامج إرشادي مستند إلى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي و قياس أثره في خفض السلوكات العدوانية و الاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، قسم علم النفس و الإرشاد و التربية الخاصة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، 2008.

قائمة المراجع واللغة الأجنبية :

77. Ageli sarkaez , dictionnary of eduction and psychologicial , the seventh of april , universty publications j-a-1, 1997 .

78.Col. 1.adolescence . in horiman.p. lencyclopdia , of psu colog , 1964

79.Marters R, social psychology and physical activity . new york , 1975 .

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : دور مهارات الاتصال الأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

* دراسة ميدانية لثانويات ولاية سطيف

أهدف الدراسة :

– التعرف على دور مهارات الاتصال الأستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

– التعرف على دور مهارات الاتصال الأستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

مشكلة الدراسة : هل لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : المهارات اتصال أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الفرصيات الجزئية : المهارات اتصال أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . المهارات اتصال أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

عينة الدراسة:30 أستاذ تربية بدنية ورياضية و اختيرت بطريقة عشوائية .

المنهج المتبع : تم اختيار المنهج الوصفي

كلمات مفتاحية : مهارات الاتصال، أستاذ التربية البدنية، السلوك العدواني .

جاء هذا البحث في فصول:

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

الفصل الثاني : مهارات الاتصال

الفصل الثالث : استاد التربية البدنية و الرياضية

الفصل الرابع : السلوك العدواني

الفصل الخامس :المراهقة

أهم الاستنتاجات : يوجد دور لمهارات اتصال أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أهم الاقتراحات :

1– حث أساتذة التربية البدنية و الرياضية على تفعيل مهارات الاتصال و توظيفها في الفوج.

2– إقامة دورات تدريبية لتحسين مهارات الاتصال الأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

3- إجراء دراسات تبحث في مهارات الاتصال الأساتذة التربية البدنية و الرياضية تتناول متغيرات عدة ذات علاقة بالاتصال لقلة البحوث في هذا المجال فهو من البحوث الجديدة و الخصبة و التي لها أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية.

Résumé

Titre de l'étude: le rôle des compétences communicationnelles chez l'enseignant de l'éducation physique et sportive pour diminuer les comportements agressifs chez les lycéens.

Le but de l'étude:

1- L'identification du rôle des compétences communicationnelles chez l'enseignant de l'éducation physique et sportive pour diminuer les comportements agressifs « verbaux » chez les lycéens.

1-L'identification du rôle des compétences communicationnelles chez

l'enseignant de l'éducation physique et sportive pour diminuer les comportements agressifs « physiques » chez les lycéens.

Problématique: Est-ce que les compétences communicationnelles chez l'enseignant de l'éducation physique et sportive ont un rôle diminutif des comportements agressifs des élèves du palier secondaire ?

hypothèses:

L'hypothèse générale : la compétence communicationnelle chez l'enseignant de l'éducation physique et sportive aurait un rôle pour diminuer les comportements agressifs des élèves du secondaire.

Les Hypothèses partielles :

1/ la compétence communicationnelle chez l'enseignant de l'éducation physique et sportive aurait un rôle pour diminuer les comportements verbaux agressifs des élèves du secondaire.

2/ la compétence communicationnelle chez l'enseignant de l'éducation physique et sportive aurait un rôle pour diminuer les comportements physiques agressifs des élèves du secondaire.

Mots clés :

- Les résultats atteints les plus importants sont:

les compétences communicationnelles chez l'enseignant de l'éducation physique et sportive ont un grand rôle dans la diminution des comportements agressifs des lycéens.